

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمِصْرَ لِمِصْرَ مَلِكِ يَهُودَا هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِيُؤْخَذَ تَصَرُّ² وَكَانَ جَبْتِزُ جَبْتِزُ مَلِكِ بَابِلَ بِخَاصِرٍ أَوْرُسَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا،³ لِأَنَّ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا، لِمَاذَا تَنَبَّأتِ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ قَبْأُحْدَهَا.⁴ وَصِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا لَا يُفْلِكُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيُكَلِّمُهُ قَمَا لَقِمَ وَعَيْتَاهُ تَرَيَانِ عَيْتِيهِ،⁵ وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَّا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ خَارَبْتُمُ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُحُونَ.⁶ فَقَالَ إِرْمِيَا، كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً،⁷ هُوَذَا حَتْمِيلُ بْنُ سَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا، اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ.⁸ فَجَاءَ إِلَيَّ حَتْمِيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي، اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِزْثِ وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.⁹ فَاسْتَرَيْتُ مِنْ حَتْمِيلُ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِصَّةِ.¹⁰ وَكَتَبْتُ فِي صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا وَوَزَنْتُ الْفِصَّةَ بِمَوَازِينَ.¹¹ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَحْثُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْقَرِيبَةِ وَالْمَقْشُوعِ¹² وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِتَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَتْمِيلُ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمَصُوا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْبَالِيسِيِّينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.¹³ وَأَوْصَيْتُ تَارُوحَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا،¹⁴ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَحْثُومَ وَالصَّكَّ الْمَقْشُوعَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِتَاءٍ مِنْ خَزْفٍ لِيَبْقِيََا أَبَدًا كَثِيرَةً.¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، سَيَسْتُرُونَ بَعْدُ بُيُوتًا وَحُفُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.¹⁶ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكَّ الشَّرَاءِ لِتَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا،¹⁷ أَهْ أَبَيْهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِزَرَكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.¹⁸ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِلْهَوِي، وَمُجَارِي دَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِصْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ،¹⁹ عَظِيمٌ فِي الْمَسُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْتَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ بَيْنِ أَدَمَ لِنُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ وَحَسَبَ تَمَرِ

أَعْمَالِهِ.²⁰ الَّذِي جَعَلَتْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،²¹ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَبِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ²² وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي خَلَقْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.²³ فَأَتُوا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِكَ وَلَا سَارُوا فِي سَبِيلِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.²⁴ هَا الْمَتَارِسُ. قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُخَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهِيَ أَنْتَ تَاطِرُ.²⁵ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِصَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهَدَاءَ، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِزْمِيًا،²⁷ هُنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْزُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا. لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هُنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ بُخُوذَاصَرَّ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.²⁹ قِيَائِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُخَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيُشْعِلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُخْرِقُونَهَا وَالنَّبُوتَ الَّتِي تَحْرُو عَلَى سَطُوحِهَا لِلتَّغْلِ وَتَسْكَبُوا سَكَائِبَ لِكَلْبَةٍ أُخْرَى لِيُعْطِطُونِي.³⁰ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاطُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.³¹ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعَصِيٍّ وَلِعِطِيٍّ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنْرَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ³² مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعْطِطُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ.³³ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيُقْبَلُوا أَدْبًا.³⁴ بَلْ وَصَعُوا مَكْرَهَايَهُمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجَّسُوهُ.³⁵ وَتَنَوُ الْمَرْفَعَاتِ لِلتَّغْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيُجِيرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعَدَ عَلَى قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودَا يُخْطِئُ.³⁶ وَالْآنَ لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.³⁷ هُنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِعَصِيٍّ وَعِطِيٍّ وَتَسْخَطُ عَظِيمٍ،

وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ آمِينَ.³⁸ وَتَكُونُونَ لِي
 سَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.³⁹ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا
 وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرُ أَوْلَادِهِمْ
 بَعْدَهُمْ.⁴⁰ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ
 لِأُحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَجِيدُونَ
 عَنِّي.⁴¹ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأُحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.⁴² لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ: كَمَا جَلَيْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرُّ
 الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ
 بِهِ إِلَيْهِمْ.⁴³ فَتُسْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي
 تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ
 الْكَلْدَانِيِّينَ.⁴⁴ يَسْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفَصَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي
 صُكُوكٍ، وَيَخْتِمُونَ وَيُشْهِدُونَ شُهَدَاءَ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ
 وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ
 السَّهْلِ وَمُدُنِ الْجَنُوبِ، لَأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.